

تحليل جغرافي لتوزيع الخدمات الصحية في بلدية الدورة لسنة 2022

م.د. نهى عيسى فلفول زامل

n.esa@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، قسم الجغرافية

المستخلص

يهدف البحث الى التحليل الجغرافي لتوزيع الخدمات الصحية في وحدة بلدية الدورة ومعرفة ما تقدمه المؤسسات الصحية في منطقة البحث من خدمات صحية لسكانها على مستوى احيائها من خلال تحليل توزيع الخدمات وتصنيفها فضلاً عن معرفة مناطق تأثيرها. وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي في تحليل وتوزيع الخدمات الصحية بالاعتماد على أحدث البيانات الصادرة من الجهات الرسمية وقد توصل البحث الى جملة من النتائج كان من أهمها ان عدد المراكز الصحية في منطقة البحث بلغ (9) مراكز موزعة بين احياء منطقة البحث وان مناطق تأثير الخدمة الصحية شملت احياء دون أخرى بحسب معيار وضعته وزارة التخطيط لبيان مدى استفادة السكان من الخدمة الصحية المقدمة لهم. وعلى مسافة (800م) تقدم خدمة للحي السكني الواقعة فيه وسكان الاحياء الأخرى القريبة منها.

الكلمات المفتاحية : تحليل ، بالخدمات ، الصحية

Geographical analysis of the distribution of health services in the of Dora for the year 2022

Inst. Nuha essa falfool (P.hD.)

Department of Geography, College of Education, Mustansiriyah University

Abstract

The research aims to analyze the geographical distribution of health services in the municipality of Dora and to know what health institutions in the research area provide health services to its residents at the level of its neighborhoods through the analysis of the distribution and classification of services as well as knowing the areas of their impact. The research relied on the analytical approach and the quantitative approach in the analysis and distribution of health services based on the latest data issued by the official authorities and the research reached a number of results, the most important of which were The number of health centers in the research area amounted to (9) centers distributed among the neighborhoods of the research area, and the areas of influence that the areas of influence of the health service included neighborhoods without others according to a criterion set by the Ministry of Planning to show the extent to which the population benefits from the health service provided to them. At a distance of (800 m), a service is provided to the residential neighborhood in which it is located and the residents of other neighborhoods near it.

Keywords: analysis , services , health

المقدمة

تعد الخدمات الصحية واحدة من الخدمات المهمة التي تلبى الاحتياجات الصحية لسكان أي منطقة جغرافية، وان التخطيط لهذه الخدمة يقوم على تقديم الخدمة من خلال التعرف على احتياجات السكان وتخصيص الموارد القائمة او المستقبلية المتوقعة وتوفير أفضل الوسائل لتلبية هذه الاحتياجات، وانفردت الجغرافية بدراسة البعد المكاني من غيرها من العلوم اذ ركزت على الظاهرة الجغرافية وتوزيعها وموقعها (ناصف، 2001، صفحة 82) وان الاهتمام بدراسة هذا النوع من الخدمات في المدن يساهم بشكل كبير في الحفاظ على صحة وسلامة سكان المدينة من الامراض والايوثة فضلاً عن خلق بيئة صحية لسكانها وسكان اقليمها.

مشكلة البحث : ان مشكلة تتلخص في طرح الأسئلة الاتية: -

1- ما هو واقع الخدمات الصحية في بلدية الدورة وتوزيعها الجغرافي لسنة 2022؟

2- مامدى تاثير المراكز الخدمة الصحية في بلدية الدورة؟

فرضية البحث : يفترض البحث ما يأتي: -

1- وجود مراكز صحية وعيادات طبية وشعبية حكومية وخاصة في منطقة البحث موزعة بين احياء البلدية

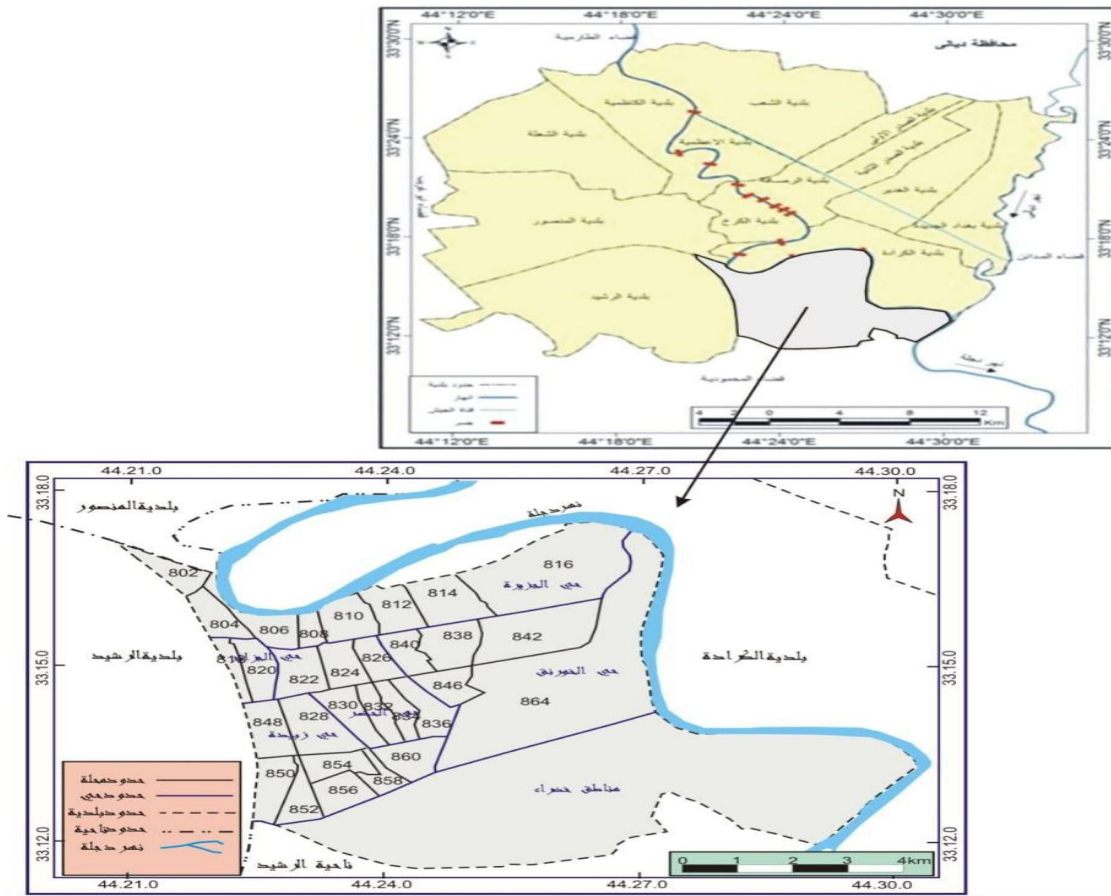
2- ان مناطق تأثير الخدمة الصحية شملت احياء دون أخرى بحسب معيار وضعته وزارة التخطيط لبيان مدى استفادة السكان من الخدمة الصحية المقدمة لهم.

الحدود المكانية والزمانية للبحث

تتمثل حدود البحث المكانية بحدود وحدة بلدية الدورة التي تقع فلكياً وبين دائرتي عرض (33,17-33,11) شمالاً وخطي طول (44,30 - 44,21) شرقاً اذ يحدها من الشمال (بلدية المنصور) وجزء من نهر دجلة ومن الشرق (بلدية الكرادة) ومن الغرب (بلدية الرشيد) ومن الجنوب (ناحية الرشيد) تبلغ مساحة مدينة الدورة (83كم²) وتضم خمسة احياء وهي (الزبيدة، والخورنق، والجزائر، والجزيرة، والحضر)، ينظر الخريطة (1).

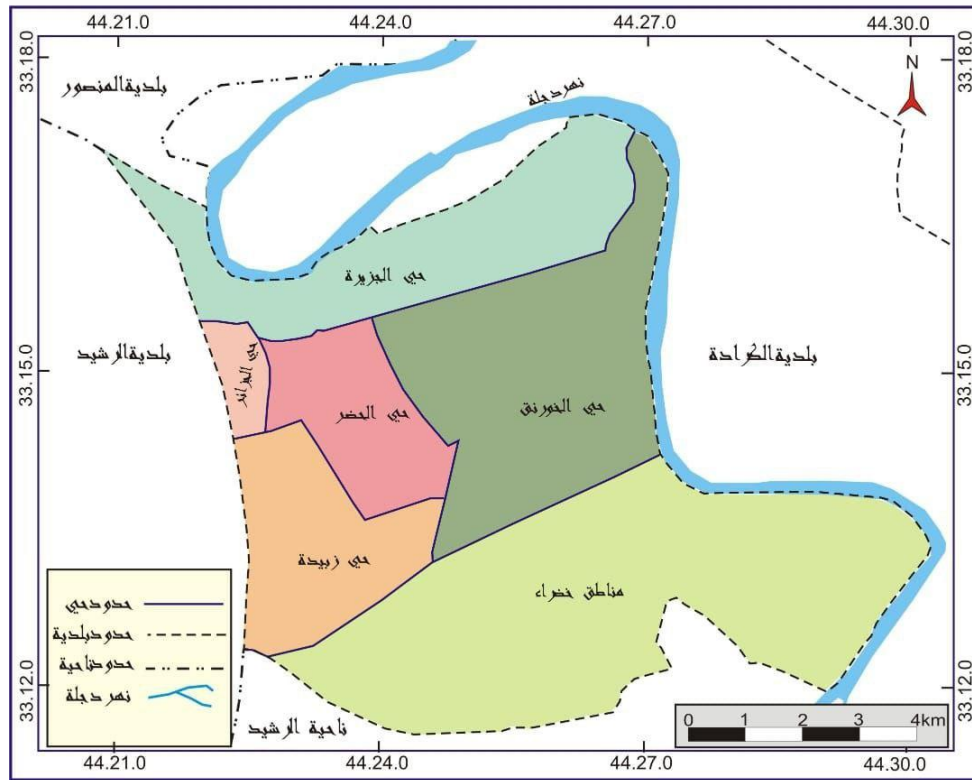
اما الحدود الزمانية للبحث فقد ركز البحث على واقع الخدمات الصحية لسنة (2022) معتمداً قدر الإمكان على أحدث البيانات الصادرة من الجهات الرسمية ذات العلاقة بمتطلبات البحث.

الخريطة (1) موقع منطقة البحث من مدينة بغداد لسنة 2022



المصدر: - امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1

الخريطة (2) موقع بلدية الدورة بحسب الاحياء



المصدر: - امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 1/50000

أولاً: - توزيع المراكز الصحية في بلدية الدورة لسنة 2022

تعد المراكز الصحية واحدة من الخدمات الصحية وتكمن أهمية خدماتها في سهولة الوصول لتكون مناسبة في الحصول على الخدمة الصحية فضلاً عن تقليل الزخم على المستشفيات التخصصية والعامّة من خلال تقديم خدماتها في المراكز الصحية الرئيسية لسكانها (سعيد، 2013، صفحة 277)، كما تقدم هذه المؤسسات خدماتها الصحية للأطفال ورعاية الحوامل والخدمة العلاجية لطلبة المدارس والاسعافات الأولية (الموسوي، 2000، صفحة 6) وفي منطقة البحث فان عدد المراكز الصحية بلغ (9) مراكز موزعة بين احياء منطقة البحث اما مناطق تأثير خدماتها الصحية على مسافة (800م) فانها تقدم هذه المراكز خدمة للحى السكني الواقعة فيه وسكان الاحياء الأخرى القريبة منها ففي حي الجزيرة بلغ عدد المراكز الصحية ثلاثة مراكز وهي مركز (بلاط الشهداء، عوائل المصطفى، عمال المصطفى) وتخدم هذه المراكز احياء الجزيرة والحضر والجزائر ومناطق دور المهندسين وارضى المصطفى وموظفي وزارة النفط والشرطة وشركة توزيع القاطعي الأوسط وثلاثة مراكز في حي زبيدة وهي مركز (التحدي، الشهيد مصطفى الصدر، وحي الصحة) وتخدم هذه المراكز سكان حي الجزيرة وحي الحضر وحي الجزائر، ومركزان صحيان في حي الخورنق وهما مركز الدورة لطب الاسرة الذي يخدم سكان حي الخورنق والجزيرة والحضر ومركز الجيبة جي الذي يخدم سكان حي الخورنق، ومركز صحي واحد في حي الحضر والذي يخدم سكانه وسكان حي الزبيدة والخورنق، ينظر الجدول (1) والخريطة (3).

اما عدد العاملين في المراكز الصحية الحكومية ضمن احياء الجزيرة وزبيدة والخورنق وحي الحضر فقد بلغ عددهم (789) اذ بلغ عدد الأطباء العام (65) طبيب و(72) طبيب اسنان و(30) من الصيادلة و(134) ذوي المهن الصحية و(268) ذوي المهن الطبية و(220) الكادر الإداري ينظر الجدول (2) والخريطة (4)

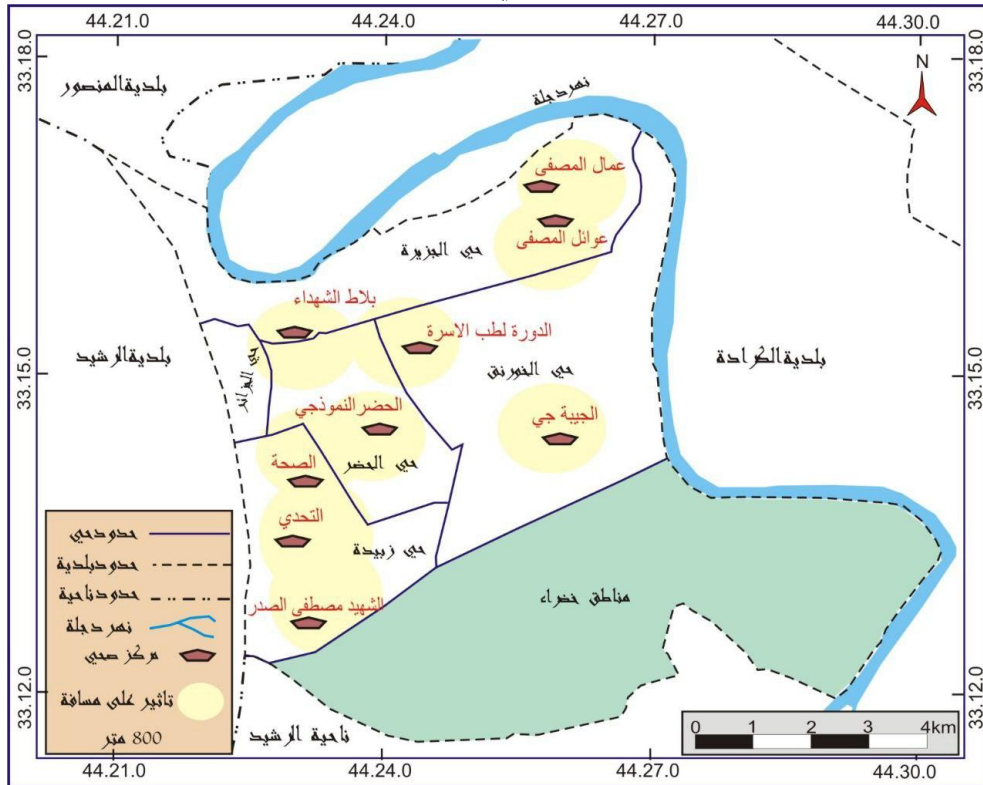
الجدول (1) توزيع المراكز الصحية في بلدية الدورة لسنة 2022

اسم المركز	موقعه ضمن الحي	الاحياء التي يخدمها
بلاط الشهداء	الجزيرة	الجزيرة، الحضر، الجزائر
عوائل المصطفى	الجزيرة	دور المهندسين وارااضي المصطفى
عمال المصطفى	الجزيرة	موظفي وزارة النفط والشرطة شركة توزيع القاطعي الأوسط
التحدي	زبيدة	مجمع المنار، زبيدة
الشهيد مصطفى الصدر	زبيدة	زبيدة، الحضر
حي الصحة	زبيدة	الحضر، زبيدة
الدورة لطب الاسرة	الخورنق	الجزيرة، الخورنق، الحضر
الجبية جي	الخورنق	الخورنق
الحضر النموذجي	الحضر	الحضر زبيدة، الخورنق

المصدر : 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

2- وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

الخريطة (3) توزيع المراكز الصحية في منطقة البحث ومناطق تأثيرها (800م)



المصدر: 1- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1

2- بيانات الجدول (1)

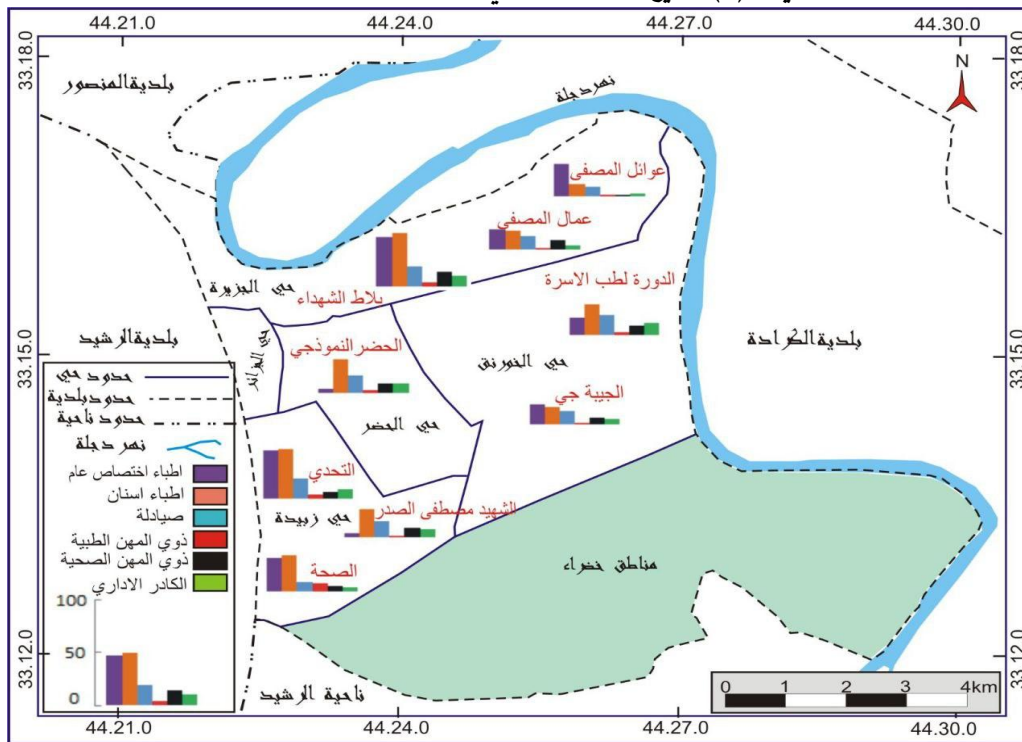
الجدول (2) توزيع عدد العاملين في المراكز الصحية في منطقة البحث لسنة 2022

اسم المركز	اطباء عام	اطباء اسنان	صيادلة	ذوي المهن الطبية	ذوي المهن الصحية	الكادر الاداري	موقعة من الحي
بلاط الشهداء	11	14	4	19	51	47	الجزيرة
التحدي	9	7	4	19	47	46	الزبيدة
الدورة لطب الاسرة	12	9	3	20	30	17	الخورنق
الحضر النموذجي	9	9	3	17	32	4	الحضر
الشهيد مصطفى الصدر	8	9	2	15	27	4	الزبيدة
حي الصحة	4	6	8	9	34	32	الزبيدة
عوائل المصفي	3	2	2	9	12	31	الجزيرة
عمال المصفي	3	9	2	13	18	20	الجزيرة
الحبيبة جي	6	7	2	13	17	19	الخورنق
المجموع	65	72	30	134	268	220	/

المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

2- وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

الخريطة (4) توزيع عدد العاملين في المراكز الصحية لسنة 2022



المصدر: 1- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1

2- بيانات الجدول (2)

ثانياً : - توزيع المؤسسات الطبية في بلدية الدورة لسنة 2022

وتختص هذه العيادات بالحالات المرضية التي تتطلب الاختصاص اذ يوجد فيها عدد من الأخصائيين في مختلف الامراض (خزعل، صفحة 12) وفي منطقة البحث صنفت المؤسسات الى العيادات الطبية الخاصة والمختبرات والصيدليات والتي تتواجد في الاحياء السكنية ويرتاها سكان منطقة البحث او سكان المناطق الأخرى وان هذه المؤسسات قد تباينت في توزيعها الجغرافي بين

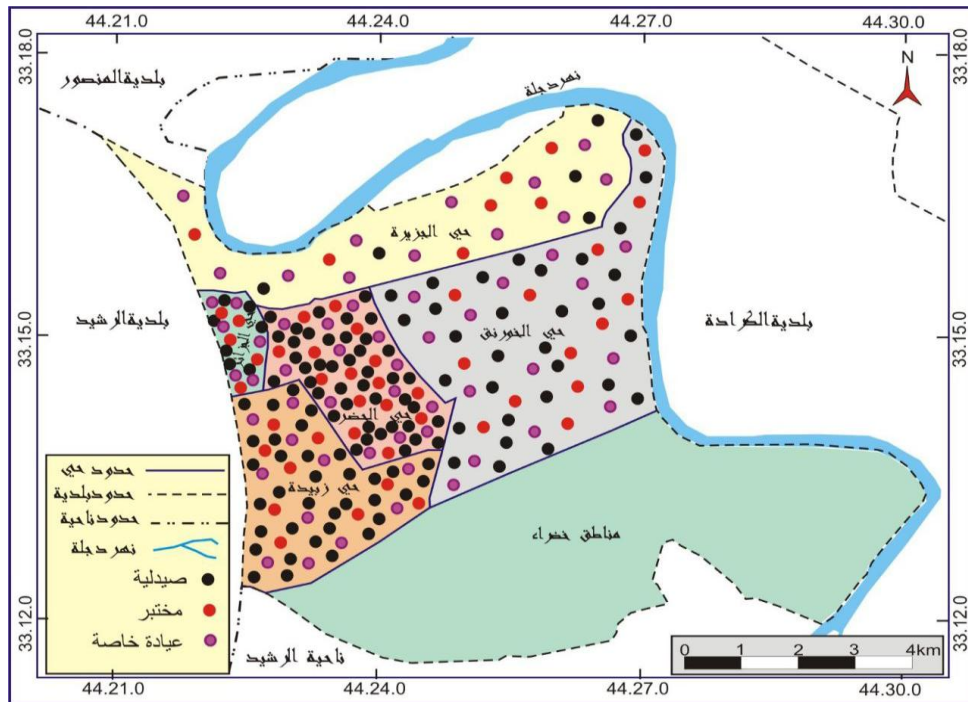
الأحياء بلغ مجموع العيادات الخاصة (55) عيادة موزعة بين احياء البلدية وقد تصدر حي الخورنق في عدد العيادات الطبية الخاصة والبالغه (14) عيادة اما عدد المختبرات فقد بلغ(47) مختبر تصدر فيها حي الحضر والخورنق في عدد المختبرات والبالغه(13) مختبر لكل منهما اما عدد الصيدليات فقد بلغت(122) صيدلية تصدر فيها حي الحضر البالغ عدد الصيدليات فيه(44) صيدلية ينظر الجدول(3) والخريطة(5).

الجدول (3) توزيع المؤسسات الطبية في بلدية الدورة لسنة 2022

الأحياء	عدد العيادات الخاصة	عدد المختبرات	عدد الصيدليات
الحضر	13	13	44
الجزيرة	11	7	5
الخورنق	14	13	31
الزبيدة	11	9	35
الجزائر	6	5	7
المجموع	55	47	122

المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022 ، الحاسبة الالكترونية.
2-وزارة الصحة ، دائرة صحة الكرخ ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

الخريطة (5) توزيع العيادات الطبية في بلدية الدورة لسنة 2022



المصدر: 1- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1
2- بيانات الجدول (3)

ثالثاً: - العيادات الشعبية في منطقة البحث

ان هذه العيادات تكون اصغر من المستشفيات ويرتاد اليها المرضى الذين لا يحتاجون الى المكوث وتضم هذه العيادات الأطباء الاختصاص والممارسين من ذوي الخبرة وذوي المهن الصحية والتي يبدأ الدوام فيها من الساعة الثالثة عصرا الى السابعة مساءً وفي بلدية الدورة توزعت هذا النوع من الخدمات في احياء دون أخرى والبالغ عددها أربعة عيادات شعبية واحدة في حي الحضر وحي

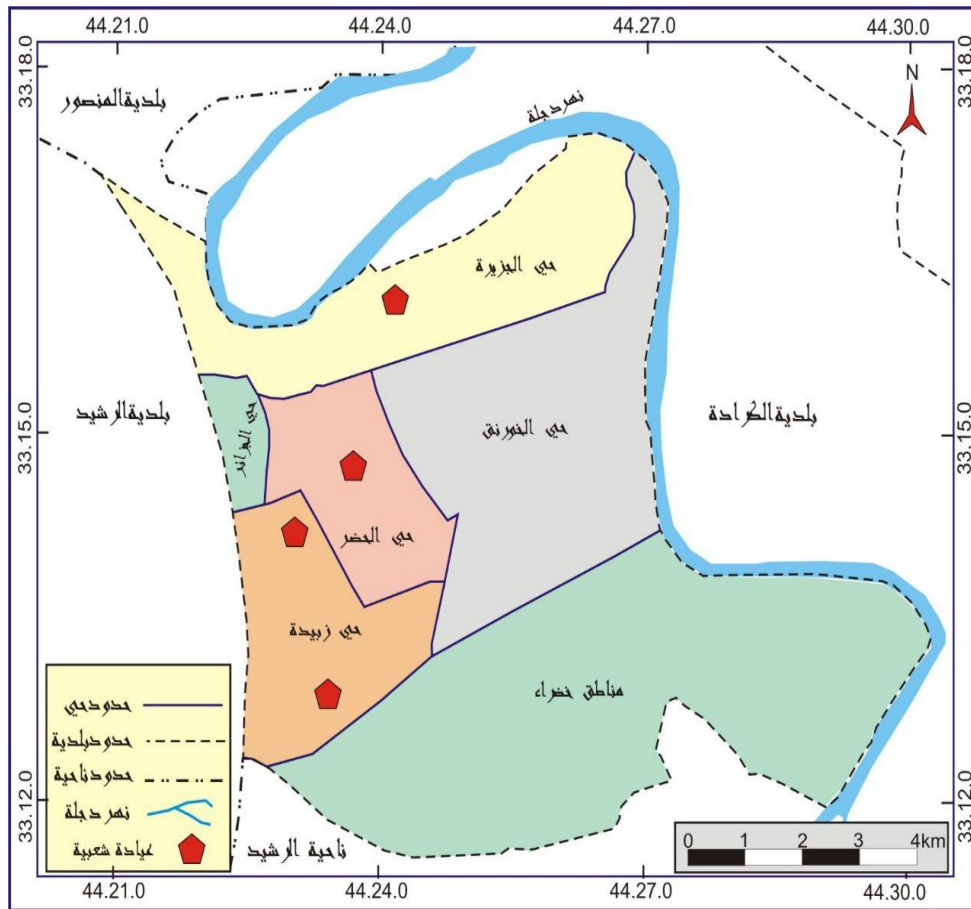
الجزيرة وعياداتان في حي الزبيدة ينظر الجدول(4) والخريطة (6) في حين انعدم وجود هذه العيادات في حي الجزائر والخورنق وهذا يعني ان سكان هذه الاحياء تأخذ الفائدة من هذه الخدمة من العيادات الشعبية في الاحياء القريبة منها فضلاً عن زيادة الزخم للمرضى في العيادات الشعبية في حي الحضر والجزيرة وحي زبيدة اما عدد العاملين في العيادات الشعبية في منطقة البحث فقد بلغ عددهم(91) عاملاً توزعوا بين احياء منطقة البحث اذ بلغ عدد الأطباء الاختصاص(9) أطباء ثلاثة في كل من احياء (الحضر، الجزيرة، وزبيدة) اما عدد الأطباء العام فقد بلغ عددهم (8) أطباء طبيب واحد في حي الحضر و(3) اطباء في حي الجزيرة (4) اطباء في حي الزبيدة في حين بلغ ذوي المهن الصحية في منطقة البحث(32)، بلغ عددهم (9) في كل من حي الحضر و حي الجزيرة و(4) في حي الزبيدة ينظر الجدول(5) والخريطة(7).

الجدول (4) توزيع العيادات الشعبية في بلدية الدورة لسنة 2022

عددالعيادات الشعبية	الاحياء
1	الحضر
1	الجزيرة
2	زبيدة
4	المجموع

المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.
2-وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

الخريطة (6) توزيع العيادات الشعبية في منطقة البحث بحسب الاحياء لسنة 2022



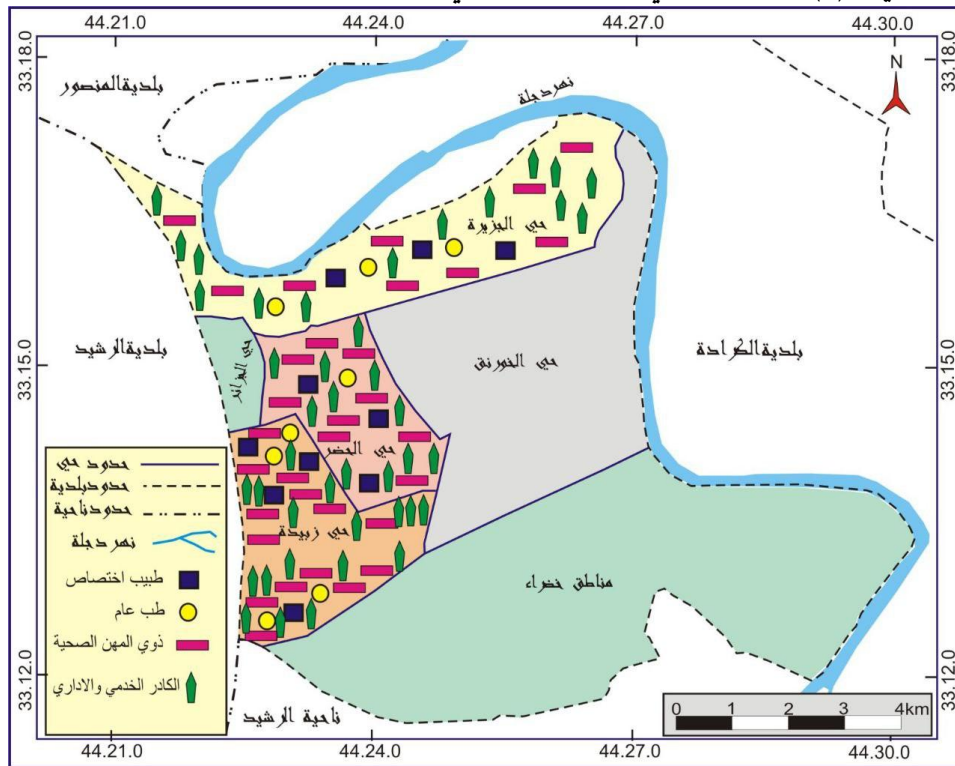
المصدر: - 1- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1
2- بيانات الجدول (4)

الجدول (5) عدد العاملين في العيادات الشعبية في منطقة البحث لسنة 2023

الحي	طبيب خاص	طبيب عام	ذوي المهن الصحية	الكادر الإداري
الحضر	3	1	9	11
الجزيرة	3	3	9	14
زبيدة	3	4	14	17
المجموع	9	8	32	42

المصدر: 1- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الإلكترونية.
2- وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الإلكترونية.

الخريطة (7) عدد العاملين في العيادات الشعبية في منطقة البحث بحسب الاحياء لسنة 2022



المصدر: - 1- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020، مقياس 50000/1
2- بيانات الجدول (5)

المبحث الثاني

المعايير التخطيطية لخدمات المراكز الصحية في بلدية الدورة لسنة 2022

أولاً: - معيار عدد السكان لكل مركز صحي

يعد مؤشر السكان من المؤشرات المهمة التي يعتمد عليها في اغلب الدراسات الجغرافية ولاسيما في جغرافية الخدمات لأهميته في قياس حجم الخدمات التي يحتاجها السكان فضلا عن أهميته في رسم الخطط المستقبلية وتقدير الحاجة الفعلية لمختلف الخدمات في وحدة المكان، وبالاعتماد على المعيار العراقي الذي حددته وزارة الصحة ان يخدم المركز الصحي مجموعة من السكان يبلغ (10000) نسمة (التخطيط، 2016) وعند تطبيق هذا المعيار في منطقة البحث فان هذا المعيار كان متباين بين احياء منطقة البحث اذ بلغ (125386) نسمة/مركز صحي في حي الحضر وهو اعلى من المعيار المحلي (12.5) لوجود مركز واحد في الحي وهذا يعني انخفاض قدرة المركز في تقديم خدماته الصحية لسكان الحي بشكل جيد فضلاً عن الزخم الحاصل في عدد المراجعين

والمرضى وان الحي يحتاج الى فتح (11) مركزا صحيا لسد حاجة سكانه، في حين بلغ هذا المعيار(16712) نسمة/ مركز صحي في حي الجزيرة الذي اقترب من المعيار المحلي وان الحي بحاجة الى فتح مركز واحد، اما حي الزبيدة فقد بلغ المعيار(53237) نسمة/ مركز صحي وان الحي بحاجة الى فتح(5) من المراكز الصحية اما حي الخورنق فقد بلغ المعيار(20742) نسمة/ مركز صحي بحاجة الى (2) مركز اما حي الجزائر فقد انعدم وجود أي مركز صحي فيه وان سكان الحي يلجؤون الى الذهاب الى المراكز القريبة وان الحي بحاجة الى انشاء(3)مراكز صحية تلبى حاجة سكانه ولتقليل من الزخم الكبير من قبل سكان منطقة البحث على المراكز الصحية فيها مما يتطلب فتح مراكز صحية يبلغ عددها(24) مركز تتوزع على احياء منطقة البحث تلبى حاجة السكان ، ينظر الجدول (6).

الجدول (6) معيار عدد السكان لكل مركز صحي بحسب احياء منطقة البحث

اسم الحي	عدد السكان	عدد المراكز الصحية	نسمة/مركز صحي	الحاجة الفعلية* للمراكز
الجزيرة	50136	3	16712	1.6
زبيدة	159711	3	53237	5.3
الخورنق	62226	2	20742	2
الحضر	125386	1	125386	12
الجزائر	32965	-	-	3.2
المجموع	430424	9	216077	24.1

المصدر: - وزارة التخطيط، شعبة الإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة، الحاسبة الالكترونية
- الجهاز المركزي للإحصاء، شعبة الإحصاء السكاني، بيانات غير منشورة، الحاسبة الالكترونية.
* وهي ناتج عدد السكان الحي مقسوماً على عدد المراكز الصحية /10000

ثانياً : - معيار عدد السكان لكل طبيب

يعد معيار طبيب لكل 1000 نسمة من المعايير المحلية التي اعتمدت عليها وزارة الصحة وهو من المعايير الواقعية التي يعتمد عليها في معرفة مدى كفاءة الخدمة الصحية المقدمة لسكان منطقة ما فضلاً عن أهميتها في تحديد الحاجة الفعلية للمؤسسة الصحية من الأطباء في مختلف الاختصاصات وفي منطقة البحث يوجد (80) من الأطباء العام وزعوا على المراكز الصحية البالغة عددها (9) مراكز الا ان توزيع الأطباء تباين بين المراكز الصحية في احياء منطقة البحث وعند تطبيق المعيار المذكور وجد ان منطقة البحث تحتاج الى(348) طبيب، وان جميع الاحياء ارتفعت عن المعيار المحلي اذ بلغت في حي زبيدة(7605.2)نسمة/طبيب وهي اعلى الاحياء التي ازدادت عن المعيار نحو (6605.2) والسبب هو قلة عدد الأطباء في المراكز الصحية في حي الزبيدة مما يشكل ضغطاً كبيراً على الأطباء و لرفع كفاءة هذا المعيار فان الحي يحتاج الى (139) طبيب فضلاً عن فتح خمس مراكز صحية جديدة في الحي، في حين اقترب حي الجزيرة من المعيار والذي بلغت قيمته(1566.7) نسمة/ طبيب وان الحي يحتاج الى (18) طبيب عام لرفع كفاءة الخدمة الصحية في الحي في حين لم تكن هناك قيمة للمعيار في حي الجزائر لعدم وجود مراكز صحية في حي الجزيرة البالغ عدد سكانه (32965) مما يتطلب فتح ثلاثة مراكز صحية يوزع عليها(32) طبيب لسد حاجة سكان الحي من الخدمة الصحية، ينظر الجدول(7).

الجدول (7) الحاجة الفعلية للمراكز الصحية من الأطباء العام في بلدية الدورة بحسب الاحياء لسنة 2022

الاحياء	عدد المراكز	عدد الأطباء	عدد السكان	عدد السكان/ طبيب	الحاجة الفعلية للأطباء العام
الجزيرة	3	32	50136	1566.7	18
الزبيدة	3	21	159711	7605.2	138
الخورنق	2	18	62226	3457	44
الحضر	1	9	125386	13931.7	116
الجزائر	0	0	32965	-	32
المجموع	9	80	430424	430513	348

المصدر: - وزارة التخطيط، شعبة الإحصاء الصحي، بيانات غير منشورة، الحاسبة الالكترونية.

ثالثاً: - معيار عدد السكان لكل طبيب اسنان

ان لمعيار عدد السكان لكل طبيب من المعايير التي تقيس مدى كفاءة أطباء الاسنان للسكان والذي حدد من قبل وزارة الصحة في العراق (1/10000)، وفي منطقة البحث فان معدل عدد السكان الى عدد الأطباء الاسنان بلغ (27085.85) نسمة لكل طبيب وان قيمة هذا المؤشر جاءت متطابقة في حي الجزيرة والخورنق وزبيدة اما الحاجة الفعلية لاطباء الاسنان في منطقة البحث فقد بلغت (6) أطباء في هذا التخصص وزعت بين المراكز الصحية لاحياء منطقة البحث ولاسيما في حي الحضر والجزائر والبالغة ثلاثة أطباء لكل حي . ينظر الجدول (8)

الجدول (8) الحاجة الفعلية للمراكز الصحية من الأطباء الاسنان في وحدة بلدية الدورة بحسب الاحياء لسنة 2022

الاحياء	عدد المراكز	عدد الأطباء الاسنان	عدد السكان	عدد السكان/ طبيب الاسنان	الحاجة الفعلية لطباء الاسنان
الجزيرة	3	25	50136	2005.44	0
الزبيدة	3	22	159711	7259.59	0
الخورنق	2	16	62226	3889.12	0
الحضر	1	9	125386	13931.7	3
الجزائر	0	0	32965	0	3
المجموع	9	72	430424	27085.85	6

المصدر: - وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

رابعاً: - معيار عدد السكان لكل صيدلي

يمثل الصيدلي ركناً أساسياً في الخدمة الصحية لاي مدينة اذ من خلاله يحدد العلاج المناسب للمرضى وحدد هذا المؤشر لكل 1/20000 نسمة لكل صيدلي وفي منطقة البحث بلغت قيمة هذا المؤشر (71915.4) نسمة/ صيدلي والذي افتقر فيه حي الجزائر الى وجود هذه الخدمة لعدم وجود المراكز الصحية في الحي اما الحاجة الفعلية للصيادلة في منطقة البحث فقد بلغت (4) صيدلي توزعت بين احياء منطقة البحث ولاسيما في حي الحضر وحي الجزائر والبالغة حاجتهم الفعلية من الصيادلة (3,1) على التوالي ينظر الجدول (9)

الجدول (9) الحاجة الفعلية للمراكز الصحية من الصيدالة في وحدة بلدية الدورة بحسب الاحياء لسنة 2022

الاحياء	عدد المراكز	عدد الصيدالة	عدد السكان	عدد السكان/صيدلي	الحاجة الفعلية للصيدالة
الجزيرة	3	8	50136	6267	0
الزبيدة	3	14	159711	11407.9	0
الخورنق	2	5	62226	12445.2	0
الحضر	1	3	125386	41795.3	3
الجزائر	0	0	32965	0	1
المجموع	9	30	430424	71915.4	4

المصدر: - وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.

النتائج

- 1- ان توزيع المؤسسات الصحية اقتصر وجودها في احياء دون أخرى ولاسيما ان حي افتقرت الى وجود المراكز الصحية فيها مما يضطر سكان هذه الاحياء الذهاب الى المراكز الأخرى في الاحياء القريبة منها.
- 2- قلة عدد العيادات الشعبية في منطقة البحث والبالغة أربع عيادات شعبية واحدة في حي الحضر وحي الجزيرة وعيادتان في حي الزبيدة كما انعدم وجود هذه العيادات في حي الجزائر والخورنق وهذا يعني ان سكان هذه الاحياء تأخذ الفائدة من هذه الخدمة من العيادات الشعبية في الاحياء القريبة منها فضلاً عن زيادة الزخم للمرضى في العيادات الشعبية في حي الحضر والجزيرة وحي زبيدة
- 3- بلغ مجموع العيادات الخاصة (55) عيادة موزعة بين احياء البلدية وقد تصدر حي الخورنق في عدد العيادات الطبية الخاصة والبالغة (14) عيادة اما عدد المختبرات فقد بلغ (47) مختبر تصدر فيها حي الحضر والخورنق في عدد المختبرات والبالغة (13) مختبر.
- 4- ان توزيع المراكز الصحية لا يتناسب مع حجم السكان في منطقة البحث بحسب المعيار مركز صحي لكل 10000 نسمة، اذ كان متباين بين الاحياء اذ بلغ (125386) نسمة/مركز صحي ولاسيما في حي الحضر الذي كان اعلى من المعيار المحلي (12.5) لوجود مركز واحد في الحي.
- 5- ان عدد الأطباء تخصص عام بلغ (80) من الأطباء وزعوا على المراكز الصحية البالغة عددها (9) مراكز الا ان توزيع الأطباء تباين بين المراكز الصحية في احياء منطقة البحث وان جميع الاحياء ارتفعت عن المعيار المحلي اذ بلغت اعلاها في حي زبيدة (7605.2) نسمة/طبيب التي ازدادت عن المعيار نحو (6605.2).
- 6- وان جميع الاحياء ارتفعت عن المعيار المحلي اذ بلغت في حي زبيدة (7605.2) نسمة/طبيب وهي اعلى الاحياء التي ازدادت عن المعيار نحو (6605.2). والسبب هو قلة عدد الأطباء في المراكز الصحية في حي الزبيدة مما يشكل ضغطاً كبيراً على الأطباء وارتفاع كفاءة هذا المعيار فان الحي يحتاج الى (139) طبيب فضلاً عن فتح خمس مراكز صحية جديدة في الحي.
- 7- فان معدل عدد السكان الى عدد الأطباء الاسنان بلغ (27085.85) نسمة لكل طبيب وان قيمة هذا المؤشر جاءت متطابقة في حي الجزيرة والخورنق وزبيدة ولم تتطابق في حي الحضر وحي الجزائر الذي افتقر الى وجود هذه الخدمة لعدم وجود المراكز الصحية في الحي.
- 8- بلغت قيمة مؤشر عدد السكان لكل صيدلي في منطقة البحث (71915.4) نسمة/ صيدلي والذي افتقر فيه حي الجزائر الى وجود هذه الخدمة لعدم وجود المراكز الصحية في الحي.

المقترحات

- 1- فتح مستشفى عام في منطقة البحث تتوافر فيه جميع التخصصات الطبية لاستقبال الحالات المرضية التي تحتاج الى المكوث والحالات الطارئة حفاظاً على صحة وسلامة المدينة.

- 2- على الجهات المعنية فتح مراكز صحية تقدر (24) مركز تتوزع على احياء منطقة البحث تلبية حاجة السكان من الخدمات الصحية فيها.
- 3- فتح عيادات شعبية في حي الجزيرة والخورنق قادرة على استيعاب وتلبية حاجة سكانها من الخدمة الصحية لافتقارهما الى وجود العيادات الشعبية فضلا عن توفير الكوادر الطبية الكفوءة.
- 4- فتح خمس مراكز صحية جديدة في حي الزبيدة وان الحي بحاجة الى (139) طبيب عام لتقديم الخدمة الصحية بشكل يتناسب مع عدد سكان الحي في منطقة البحث.
- 5- تزويد المراكز الصحية في منطقة البحث من الاطباء الاسنان والبالغ عددهم (6) أطباء في هذا التخصص بين المراكز الصحية الاحياء ولاسيما في حي الحضر والجزائر والبالغة ثلاثة أطباء لكل حي.
- 6- تزويد المراكز الصحية في منطقة البحث بأربعة من الصيادلة ولاسيما في حي الحضر وحي الجزائر والبالغة حاجتهم الفعلية من الصيادلة (1،3) على التوالي.

المصادر

- وزارة التخطيط، شعبة الإحصاء الصحي، الاستعمال الصحي، بيانات غير منشورة 2016، الحاسبة الالكترونية خضير عباس خزل، تحليل الوظيفة الصحية لمدينة بعقوبة، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الحادي عشر، 2010.
- علي لفته سعيد، تقييم كفاءة الخدمات التعليمية والصحية في مدينة الكوفة دراسة في جغرافية المدن، 2013.
- محمد شوقي محمد ناصف، جغرافية التنمية في محافظة قنا. الاسكندرية: جامعة الإسكندرية، 2001.
- علي صاحب الموسوي، قياس الكفاءة النسبية الاحصائية للخدمات الصحية في مدينة النجف، مجلة الجمعية الجغرافية، العدد 49، 2000.
- امانة بغداد، قسم نظم المعلومات الجغرافية، خريطة بغداد الإدارية لسنة 2020،
- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.
- وزارة الصحة، دائرة صحة الكرخ، بيانات غير منشورة لسنة 2022، الحاسبة الالكترونية.